

قرار لمجلس المنافسة عدد 11/ق/2021 صادر في 6 رجب 1442
(18 فبراير 2021) المتعلق بتولي المراقبة الحصرية عن طريق
اقتناء شركة «Zephyr German BidCo GmbH» لمجموع
الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت لشركة «Flender
.GmbH»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(04 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس
المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
6 رجب 1442 (18 فبراير 2021) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون
رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامّة لمجلس المنافسة تحت عدد 090/ع.ت.إ/2020 بتاريخ
10 ربيع الآخر 1442 (26 نوفمبر 2020)، المتعلق باقتناء شركة
«Zephyr German BidCo GmbH» لمجموع رأسمال وحقوق
التصويت لشركة «Flender GmbH» والتي تنشط في قطاعات صنع
المخفضات والوصلات الميكانيكية الموجهة للعديد من الصناعات
والتطبيقات النهائية وكذا أنظمة نقل ومولدات لتوربينات الرياح ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 2020/97 بتاريخ
15 من ربيع الآخر 1442 (30 نوفمبر 2020) والقاضي بتعيين مقرر
في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق
بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إن عملية التركيز هذه كانت موضوع عقد موقع بتاريخ
12 من ربيع الأول 1442 (29 أكتوبر 2020) بين الأطراف المعنية ؛

وحيث إن هذه العملية ستمكن شركة «Zephyr German BidCo GmbH» من تولي المراقبة الحصرية بشكل مباشر عن طريق اقتناء مجموع رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Flender GmbH»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، كون رقم المعاملات الإجمالي لمجموع المنشآت تجاوز السقف المحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية بصفة مباشرة «Zephyr German BidCo GmbH» وهي وسيلة اقتناء تسيطر عليها بشكل غير مباشر شركة «Carlyle» Europe Partners V وهو صندوق استثماري تديره شركات تابعة لمجموعة «The Carlyle Group Inc» ؛
- الشركة المقتنية بصفة غير مباشرة «The Carlyle Group Inc» وهي عبارة عن شركة لإدارة الأصول على المستوى العالمي ومدرجة في البورصة وتدير العديد من صناديق الاستثمار ؛
- الشركة المستهدفة «Flender GmbH» وهي شركة متخصصة في صنع أنظمة نقل ومولدات لتوربينات الرياح بالإضافة إلىخفضات والوصلات الميكانيكية الموجهة للعديد من الصناعات والتطبيقات النهائية، وهي تابعة لمجموعة «Siemens».

وحيث إنه حسب ملف التبليغ، فإن اقتناء شركة «Flender GmbH» من طرف مجموعة «The Carlyle Group Inc» يشكل استثمارا مالياً الهدف من ورائه هو الاستفادة من النمو المحتمل في قيمة استثماراتها. كما أن تفويت شركة «Flender GmbH» من طرف مجموعة «Siemens» تندرج في إطار تنفيذ إستراتيجية «رؤية 2020» الخاصة بها، والرامية لجعل المجموعة قطب يرتكز أساسا على قطاعات الرقمية والتكنولوجيا ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقتها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 10 جمادى الأولى 1442 (25 ديسمبر 2020) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار قصد إبداء ملاحظاتها حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجالات صنع المخفضات والوصلات الميكانيكية الموجهة للعديد من الصناعات والتطبيقات النهائية وكذا أنظمة نقل ومولدات لتوربينات الرياح، لم يبدو أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 8 جمادى الأولى 1442 (23 ديسمبر 2020) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 9 جمادى الأولى 1442 (24 ديسمبر 2020) ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبعد تقديم المقرر العام، السيد خالد البوعياشي ومقرر الموضوع عبد الإلاه قشاشي للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 6 رجب 1442 (18 فبراير 2021) ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العقد الموقع بين الأطراف ينص على اقتناء شركة «Zephyr German BidCo GmbH» ل 100% من رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Flender GmbH» ؛

وحيث إن وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي قد أكدت في محتوى رأيها أن العملية لن ينتج عنها أي ضرر للسوق الوطنية، وبالتالي فالوزارة لا ترى مانعا في الترخيص للعملية ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي هذه واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة والتي تم بسطها سلفا، تبين على أن العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق الوطنية المرجعية.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 090/ع.ت.إ / 2020 بتاريخ 10 ربيع الآخر 1442 (26 نوفمبر 2020) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي المراقبة الحصرية عن طريق اقتناء شركة «Zephyr German BidCo GmbH» لمجموع رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Flender GmbH».

تم التداول في هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 6 رجب 1442 (18 فبراير 2021)، بحضور السيد ادريس الكراوي رئيس الجلسة، والسيدة جيهان بنويوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف لمقدم، وحسن أبو عبد المجيد أعضاء.

الإمضاء : ادريس الكراوي.

وحيث يستفاد من عناصر الملف ومن نتائج التحقيق أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي :

- سوق توريد المخفضات الموجهة للعديد من الصناعات والتطبيقات النهائية ؛
- سوق توريد الوصلات الميكانيكية الموجهة للعديد من الصناعات والتطبيقات النهائية والخدمات المواكبة ؛
- سوق توريد أنظمة نقل ومولدات لتوربينات الرياح.

وحيث إنه تم تحديد السوق الوطنية على الأقل كسوق جغرافي مرجعي للأسواق المعنية بعملية التركيز هذه ؛

وحيث إن مجموعة «The Carlyle Group Inc» هي صناديق استثمارية تهدف من وراء مثل هذه العمليات استثمار أموال أعضائها وترويجها وكذا تحقيق الربح من وراءها، وتفويتها بعد ذلك بسنوات قليلة ؛

وحيث إن السوق المغربية لا تتوفر، حسب وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، على صناعة محلية خاصة بأنظمة نقل ومولدات لتوربينات الرياح وكذا المخفضات والوصلات الميكانيكية الموجهة للعديد من الصناعات والتطبيقات النهائية، بل إن تمويل السوق من هذه المنتوجات يعتمد على مجموعة من الموردين ومقدمي الخدمات في هذه المجالات ؛

وحيث إن الحصص السوقية التي تتوفر عليها الشركة المستهدفة «Flender GmbH» تمثل :

- بالنسبة لسوق توريد المخفضات الموجهة للعديد من الصناعات والتطبيقات النهائية، ما بين 10 و 20 في المئة ؛
- بالنسبة لسوق توريد الوصلات الميكانيكية الموجهة للعديد من الصناعات والتطبيقات النهائية ما بين 5 و 10 في المئة، كما أن حصتها السوقية من الخدمات المواكبة ليست ناتجة عن عملية التركيز بل هي سابقة عليها ؛
- بالنسبة لسوق توريد أنظمة نقل ومولدات لتوربينات الرياح ما بين 10 و 20 في المئة ؛

وهي ليست ناتجة عن عملية التركيز، بل هي سابقة لها ؛

وحيث إن الأسواق المعنية بعملية التركيز هذه تشهد تنافسا كبيرا من خلال تواجد العديد من الشركات والمجموعات الصناعية الكبرى التي نشط فيها ؛

وحيث إن أي من الشركات التي تخضع لسيطرة مجموعة «The Carlyle Group Inc» لا تنشط في أي سوق من الأسواق المرجعية ذات الصلة بعمل الشركة المستهدفة ؛